

نزار غانم يحاضر في الشارقة عن الثقافة الموسيقية اليميني الخليجي



إمارة الشارقة الإمارات العربية المتحدة

صنعا / سيا :
يلقي الدكتور نزار محمد عبده غانم في الخامس عشر من أكتوبر الجاري محاضرة في إمارة الشارقة تلبية لدعوة تلقاها مع دائرة الإعلام والثقافة في الإمارة.
وأوضح الدكتور نزار لوكالة الأنباء اليمينية (سبأ) أن المحاضرة التي ستكون بعنوان « الثقافة الموسيقية بين اليمن والخليج : فن الصوت نموذجاً » ستؤكد على أن الصوت الخليجي قام على متن النصوص اليمينية منها ما كان للشاعرين يحيى عمر ومصطفى عبد الرحمن العيدروس.
ويعد الموسيقى والطبيب الدكتور نزار غانم من الباحثين المتميزين في الموسيقى اليمينية وله فيها العديد من الأبحاث والدراسات.



نزار غانم



ثقافة

برعاية الأخوين الدكتور عدنان الجفري وفتحي سالم

فعالية ثقافية في مركز العزاني

عبدالكريم شائف، المركز لإيزال يقدم خدمات فنية ستكون شهادة فنية لأجيالنا

مأبغة/ عبدالله الضراسي :

أقيمت مساء الإثنين الموافق لـ 22 من سبتمبر الماضي فعالية ثقافية رمضانية في مركز العزاني بالمنصور برعاية الأخوين الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ، محافظة عدن والأستاذ فتحي سالم المدير العام التنفيذي لشركة مصافي عدن بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان الفضيل، وكذا الاحتفاء بأعياد ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين وقد حضرها الأخ عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن نيابة عن الأخ محافظ عدن حيث قدمت عدد من المداخلات والأناشيد الدينية والنقاشات المختلفة بصدد هاتين المناسبتين .. وقد افتتح وأدار الفعالية الأخ نصر باغريب.

من وقائع الفعالية الثقافية

وقد افتتح الحفل بقراءة من (سورة القدر) للطلاب علاء فضل، بعدها تحدث الأستاذ عبدالكريم صالح شائف الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن مرحباً في مهتل حديثاً بالإخوة الحاضرين من شخصيات اجتماعية وعلماء الدين والمثقفين والإعلاميين وبمديرى عموم المديريات والمجالس المحلية، حيث قال : (أشعر بسعادة بالغة وكبيرة أن أكون معكم في هذه الأمسية الثقافية الرمضانية ويتواجد أولاد العقيد المهندس علي حيدرة عزاني، ورغم انشغالي بفعالية أخرى إلا أنني حرصت على مشاركتكم هذه الأمسية الثقافية الرمضانية، لأحيي هذه الأمسية الفعالية التي بذلت لإقامة هذه الفعالية المباركة، وأهنتكم باسم المجلس المحلي لمحافظة عدن بمناسبة خواتم هذا الشهر الفضيل .. متمنياً التوفيق والصحة والسعادة للجميع أفراد الشعب اليمني العظيم.. ولاشك في أن إقامة هذه الفعالية الثقافية الرمضانية يحمل رسالة وهي نصب في الذاكرة للأجيال القادمة، وكذا التذكير بالأمسية الرمضانية التي بذلت من أجلها، وكذا عمله على حفظ ونشر التراث الغنائي اليمني ذي الأبعاد الوحدوية المقارعة (وقتها) للاستعمار والإمامة، وحتى فضوات الوحدة اليمنية المباركة للوطن، وهو ما يجعل هذا المركز الفني التوثيقي اليمني الوحدوي من صدارة الرعاية والاهتمام مثلما حصل مؤخراً بمنحه أرضية ليتحول إلى مؤسسة فنية استثمارية

رائدة وهو ما جعل قيادته (أولاد) الفقيه المهندس علي حيدرة عزاني، يقيمون منظومة ثقافية من الفعاليات وتعد هذه الفعالية الثقافية الرمضانية أحد ملامحه الإبداعية الحالية، تفاعلاً مع هذا الشهر الفضيل وامتداداً لتوجهات سعادة محافظ عدن الدكتور عدنان عمر الجفري في آخر زيارة له للمركز واهتمام المركز بتفعيل ونشر الوعي والإرشاد البيئي والثقافي إلى جانب مهامه التوثيقية.

مداخلة مركز العزاني

وقد تلقى مداخلة قيادة المركز الأستاذ محمد عبدالباري الجنيدي عضو مجلس أمناء المركز حيث قال في كلمته: (في هذه الليلة المباركة وفي هذا الجو الثقافي الرمضاني البهيج، واحتفاء بأعياد سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر المحيية، يسرنا في قيادة مركز العزاني وعلى ضوء توجيهات قيادة محافظة عدن ممثلة بالأخ الدكتور عدنان الجفري وكذا برعاية مؤسساتنا الاقتصادية الرائدة (شركة مصافي عدن) ممثلة بمديرها العام التنفيذي الشخصية الوطنية والاقتصادية المرموقة الأستاذ فتحي سالم، بغية تفعيل حضور ثقافي ورمضاني يتواءم مع (عطر) المناسبة الروحية .. العشر الأواخر من رمضان المباركة، وتكرى أعياد ثورتنا المحيية، ولهذا فقد شرفنا الأستاذ الكبير عبدالكريم صالح شائف الأمين العام للمجلس المحلي لمحافظة عدن والذي עודنا باستمرار على وقوفه على آخر مستجدات فعالياتنا في المركز رغم انشغالاته الكثيرة ومع هذا أكد حضوره لهذه الفعالية تقديراً الشخصي لمركزنا، كما نرحب بالأستاذ عبدالحق البركاني والإخوة المشايخ الفضائل العلماء الأجلاء.. فضيلة الشيخ أنيس حبيشي وكذا فضيلة الشيخ السبيعي وكذا نرحب جميع الأخوة الحضور.



الجنيدي



البركاني



البركاني



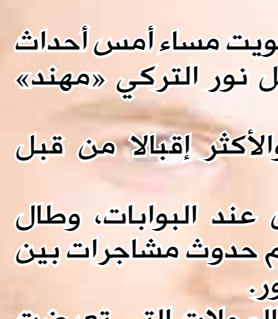
البركاني



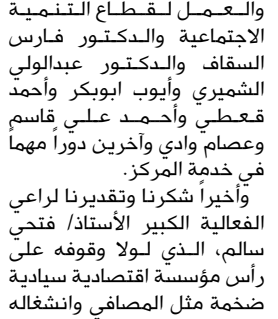
البركاني



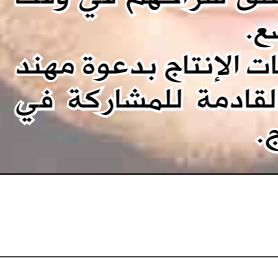
البركاني



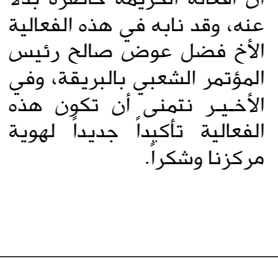
البركاني



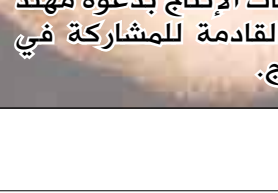
البركاني



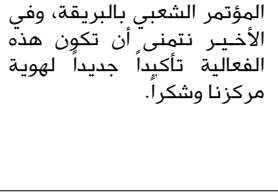
البركاني



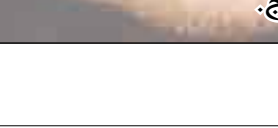
البركاني



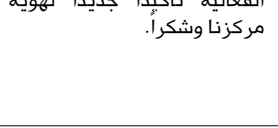
البركاني



البركاني



البركاني



البركاني



البركاني



البركاني

الموشح اليميني .. بين غياب التوثيق واستخدام آلات الموسيقى!



صنعا / سيا :

على ما يتبع به الموشح اليميني من خصوصية جعلت له الكثير من المزايا التي عاش معها وتعايش معه بواسطتها الناس فقلون وتعددت بتعدد مناسباتهم وتلون بالوان ايقاعات مناطقهم فكان تراثاً غنياً متميزاً لكنه على كل هذا الغنى والتميز لا يزال بعيداً عن جهد وطني لتوثيقه ونتيجة لذلك بجانب مخاطر الضياع يصعد خطر التشويه بفكر التجديد غير المسؤول وفي غمرة الحديث عن هذا التجديد يتكرر الحديث عن استخدام الآلات الموسيقية في انشاد الموشح ...

غياب التوثيق

مدير مركز التراث الموسيقي جابر علي أحمد في حديث لوكالة الأنباء اليمينية (سبأ) قال " مسألة التحريف والتبديل والنقل الخاطئ شيء وارد، طالما أن التراث الشفهي يخضع لتناقل بين الأجيال، في ظل غياب الجهد الرسمي الموسيقي لتوثيقه وتنميته ونوه بخطورة غياب التوثيق في ظل العولمة وغياب التوعية بأهمية التراث، والتفرغ على جماله الحقيقي بكل ما هو مستورد حد تعبيره . وأكد على أهمية وجود توجه رسمي للانطلاق بمشروع وطني جاد يحمل على عاتقه مهام الحفاظ على هذا التراث الشفهي الإنساني الغزير في مختلف محافظات الجمهورية، وبتنسيق مع الهيئات العلمية حديثة، وهو ما يستدعي بحسب جابر تأمين كوادر مؤهلة موسيقياً وتجهيز مهارات التوثيق العلمي الإلكتروني والالي والتقليدي، وعلى دراية بأصول التسجيل الصوتي والمرئي وأساليب وطرق الأرشيف بالإضافة إلى توفير المعدات والآلات اللازمة للعمل.

و اشار إلى أن مركز التراث الموسيقي وثق خلال /3/ سنوات نحو /300/ نص غنائي من الموشح اليميني ، توثيقاً اعتمد فيه قاعدة البيانات الخاصة بمحلات المقام - الإيقاع، اسم الغني، اسم الشاعر، ابراز وسائل الإعلام المرئية والصوتية، نموها بما شملته عملية الجمع المسيحي لما تم توثيقه من بداية مرحلة التسجيل الإذاعي والتلفزيوني في عام 1939م.

وتقول عائشة رضي الله عنها: إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيا الرسول الليل كله وشهد العزاني (كناية عن أن الرسول كان لا يعرف النوم ولا يسترخي ولا يخطأ أهله طيلة ليالية العشر سالم، وكما هو معروف فقد نزل القرآن في شهر رمضان، كما جاء في سورة القدر، وقال النبي - صلى الله عليه وسلم : (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وأغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين) الحقيق الذي حدث خلال الأيام الماضية في صنعاء والذي صادق مناسبة يوم غزوة بدر الذي قاتل فيه المسلمون أهل الكفر، حيث استهدفت عملية السفارة الأمريكية جعلت بلدنا عرضة لمشاكل هي في غنى عنها. وفي قوله: (صفدت الشياطين) إشارة إلى عدم معذرة المكلف (العبد) في أن يقول : إنه من وسوسة الشيطان وكأنه شهر امتحان النفوس وتلك العملية الإرهابية مصيبة وليست من وسوسة الشيطان، لأن الشيطان (مفيد) فهي عمل إجرامي حقير. ولهذا الشهر الفضيل - وهو ما حدث في شهر رمضان ففي ذلك أما نزل القرآن (معاني جيلان).

أنه أنزل فيه القرآن (اللوح المحفوظ). وأمر الله فيه بالصيام. وثمة لفظة أخرى جاء بها ديننا وهي أن من معاني الإسلام ميله إلى اليسر أكثر منه إلى العسر، دليل أن الديانة اليهودية عند هم الحش شر أن ولهذا يتهرون منه ولا يبقى إلا المتطرفون منهم يمارسونه، وهو على عكس ديننا (الإسلام) دين الرحمة والكرامة والخير، وهو ملا يفقهه المنتشدون والمتطرفون والذين لا يتأتون تصفي شيئاً جميلاً إلى جمال هذه اللون التهامي محمد الحلبي أكد أن الموسيقى ليست جديدة على الموشح اليميني فقد عرفها الموشح منذ القدم في الحان وقصائد الموشحين اليمينيين جابر رزق المتوفى 1322 هجرية بالحداثة التي أنشد الكثير من قصائده بألة العود كما ورد في مراجع تاريخية بحسب الحلبي.

وأشار إلى أن كثيراً مما تقدمه جمعية المنشدين اليمينيين اليوم هو من موشح والحان جابر رزق . مقترراً عدم قبول الموسيقى، يحد من تطوير الانشاد ويحكم عليه بالإعدام . ولفت إلى ما اعتبره عوقات يواجهها خلال تجربته وبخاصة خلال مشاركته في مهرجان صنعاء للانشاد الذي يشترط عدم استخدام الآلات الموسيقية وهو ما يمثل عوقاً امامه في تقديم أعمال فنية من موشحات وأناشيد تراثية تهامية بصورة جديدة وفي تجربة غير مستهلكة من خلال استخدام الآلات الموسيقية التي لعلها - كما يقول - تصفي شيئاً جميلاً إلى جمال هذه اللون التهامي محمد الحلبي أكد أن الموسيقى ليست جديدة على الموشح اليميني فقد عرفها الموشح منذ القدم في الحان وقصائد الموشحين اليمينيين جابر رزق المتوفى 1322 هجرية بالحداثة التي أنشد الكثير من قصائده بألة العود كما ورد في مراجع تاريخية بحسب الحلبي.

وأشار إلى أن كثيراً مما تقدمه جمعية المنشدين اليمينيين اليوم هو من موشح والحان جابر رزق . مقترراً عدم قبول الموسيقى، يحد من تطوير الانشاد ويحكم عليه بالإعدام . ولفت إلى ما اعتبره عوقات يواجهها خلال تجربته وبخاصة خلال مشاركته في مهرجان صنعاء للانشاد الذي يشترط عدم استخدام الآلات الموسيقية وهو ما يمثل عوقاً امامه في تقديم أعمال فنية من موشحات وأناشيد تراثية تهامية بصورة جديدة وفي تجربة غير مستهلكة من خلال استخدام الآلات الموسيقية التي لعلها - كما يقول - تصفي شيئاً جميلاً إلى جمال هذه اللون التهامي محمد الحلبي أكد أن الموسيقى ليست جديدة على الموشح اليميني فقد عرفها الموشح منذ القدم في الحان وقصائد الموشحين اليمينيين جابر رزق المتوفى 1322 هجرية بالحداثة التي أنشد الكثير من قصائده بألة العود كما ورد في مراجع تاريخية بحسب الحلبي.

وأشار إلى أن كثيراً مما تقدمه جمعية المنشدين اليمينيين اليوم هو من موشح والحان جابر رزق . مقترراً عدم قبول الموسيقى، يحد من تطوير الانشاد ويحكم عليه بالإعدام . ولفت إلى ما اعتبره عوقات يواجهها خلال تجربته وبخاصة خلال مشاركته في مهرجان صنعاء للانشاد الذي يشترط عدم استخدام الآلات الموسيقية وهو ما يمثل عوقاً امامه في تقديم أعمال فنية من موشحات وأناشيد تراثية تهامية بصورة جديدة وفي تجربة غير مستهلكة من خلال استخدام الآلات الموسيقية التي لعلها - كما يقول - تصفي شيئاً جميلاً إلى جمال هذه اللون التهامي محمد الحلبي أكد أن الموسيقى ليست جديدة على الموشح اليميني فقد عرفها الموشح منذ القدم في الحان وقصائد الموشحين اليمينيين جابر رزق المتوفى 1322 هجرية بالحداثة التي أنشد الكثير من قصائده بألة العود كما ورد في مراجع تاريخية بحسب الحلبي.

وأشار إلى أن كثيراً مما تقدمه جمعية المنشدين اليمينيين اليوم هو من موشح والحان جابر رزق . مقترراً عدم قبول الموسيقى، يحد من تطوير الانشاد ويحكم عليه بالإعدام . ولفت إلى ما اعتبره عوقات يواجهها خلال تجربته وبخاصة خلال مشاركته في مهرجان صنعاء للانشاد الذي يشترط عدم استخدام الآلات الموسيقية وهو ما يمثل عوقاً امامه في تقديم أعمال فنية من موشحات وأناشيد تراثية تهامية بصورة جديدة وفي تجربة غير مستهلكة من خلال استخدام الآلات الموسيقية التي لعلها - كما يقول - تصفي شيئاً جميلاً إلى جمال هذه اللون التهامي محمد الحلبي أكد أن الموسيقى ليست جديدة على الموشح اليميني فقد عرفها الموشح منذ القدم في الحان وقصائد الموشحين اليمينيين جابر رزق المتوفى 1322 هجرية بالحداثة التي أنشد الكثير من قصائده بألة العود كما ورد في مراجع تاريخية بحسب الحلبي.

لمركز حتى يتمكن من مواصلة دورة الإبداع الجديدة في مرحلة استثماره الفني الجديد جنباً إلى جنب بقية جهات الاختصاص وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور عدنان عمر الجفري ، ويأتي إسهامنا بهذا الصدد سيادية كبرى وإحدى ركائز العملية الاقتصادية التي يتعامل دورها ومقرر محافظة عدن وصاحب الحضور في كل الفعاليات الشخصية المعروفة الأستاذ أحمد علي قاسم رئيس السكرتارية الفنية بمكتب محافظة عدن.

ويطلب لي أن (أنقل) إليكم تحيات الأخ الدكتور عدنان الجفري الشخصية وامتداده عن عدم خفاضة لتواجده هذا المساء بمعية حمزة رئيس الجمهورية حفظه الله، ووجودنا هذا المساء وفي هذه الفعالية الثقافية الرمضانية المباركة يأتي لغايات إنسانية ووطنية ، وهي ترجمة لتوجهات محافظ المحافظة وبمناسبة خواتم رمضان المباركة تنعكس في هذه الأيام الفضيلة معاني التسامح والإخاء والتفوق، وهي فرصة ومناسبة روحية وثقافية لأن نلتقي في (رحاب) هذا المركز الذي حمل من المعاني الكثير خاصة في إحياء عرفنا وسعنا في كلمة قيادة المركز عن هذا الدور الذي لعبه على صعيد مهامه ووظيفته الفنية والتوثيقية، ومدى ما مثلته جهوده الوطنية بهذا الصدد وعلى مساراته المختلفة، وبالذات جهود على صعيد حماية التراث.

كلمة الأستاذ فتحي سالم
كما تلقى الأخ فضل عوض صالح مستشار المركز ورئيس المؤتمر الشعبي العام، فرع مديرية البريقة (نيابة) عن الأستاذ فتحي سالم المدير العام التنفيذي لشركة مصافي عدن (وأرعى) هذه الفعالية الثقافية الرمضانية كلمة قال فيها: (قبل أن أرحب بكم بالأصالة عن نفسي (وينيابة) عن الأستاذ فتحي سالم أنقل إليكم تحياته وتمنياته لكم بمناسبة خواتم رمضان المباركة

وهي مناسبة أعياد الثورة المحيية وسبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، وتحياتنا الكبيرة لفضيلة الرئيس المشير علي عبدالله صالح وترحيبنا بتواجده معنا في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن كعادته في مثل هذه الأوقات المباركة سنوياً.

أنقل تحياتنا لقيادة السلطة المحلية ممثلة بالأخوين الدكتور عدنان الجفري محافظ المحافظة وعبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن. رعايتنا لهذه الفعالية الثقافية الرمضانية بمرکز العزاني مواكبة للتحضرات الجارية لخوض الاستحقاق النيابي في بلدنا الذي غدا في ظل زعامة قائد الوحدة الكبير فخامة المشير الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله (علامة فارقة) على صعيد التجارب النيابية وفي الطليعة على مستوى محيطنا الإقليمي . وتود قيادة هذا الصرْفق الاقتصادي السيادة الكبير والنجاح، تُؤكّد مدى تلازم بعديها الاقتصادي والثقافي وما عهد عنها من رعاية المناشط الثقافية والفكرية والفنية لكونها عاكسة لجوانب حياتنا ، وتأتي هذه الفعالية برعاية قيادة الشركة إزاء موقعه وثقافته رائد ليس في عدن واليمن وحسب بل على صعيد الجزيرة العربية منذ أكثر من نصف قرن يعد أول استديو فني تسجيلي بهذا الخصوص وتقديراً لدور الرائد الكبير الراحل المهندس علي حيدرة عزاني، وإيماناً بما قدمه هذا المبدع لن تنوان عن تقديم دعماً

الشامخ (مزاراً) توثيقاً للأجيال . وهو الواجب الذي لم يقصر فيه قيادات عدن، بداية بالدكتور يحيى الشعبي ثم الأستاذ أحمد الكحلاني وأخيراً الدكتور عدنان عمر الجفري، وعندما تحصل المركز (مؤخراً) على أرضية بغية قيام مؤسسة العزاني الفنية الاستثمارية من مدينة خورمكسر (وتحتل) المؤسسة إلى رقم في برنامج عام 2009م استثماري بعين لعب اساتذة آلاء كالأخ علي صالح عبدالله وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لقطاع التنمية الاجتماعية والدكتور فارس السقايف والدكتور عبدالوهاب الشميري وأيوب ابوبكر وأحمد قعطي وأحمد علي قاسم وعصام وادي وآخرين دوراً مهماً في خدمة المركز. وأخيراً شركتنا وتقديرنا لراعي الفعالية الكبير الأستاذ فتحي سالم، الذي لولا وقوفه على رأس مؤسسة اقتصادية سيادية ضخمة مثل المصافي وانشغاله الدائم لكان بيننا ، ولكن يكفي أن أفعله الكريمة حاضرة بدلاً عنه، وقد نابه في هذه الفعالية الأخ فضل عوض صالح رئيس المؤتمر الشعبي بالبريقة، وفي الأخير نتمنى أن تكون هذه الفعالية تأكيداً جديداً لهوية مركزنا وشكرنا.

كما تلقى الأخ فضل عوض صالح مستشار المركز ورئيس المؤتمر الشعبي العام، فرع مديرية البريقة (نيابة) عن الأستاذ فتحي سالم المدير العام التنفيذي لشركة مصافي عدن (وأرعى) هذه الفعالية الثقافية الرمضانية المباركة تنعكس في هذه الأيام الفضيلة معاني التسامح والإخاء والتفوق، وهي فرصة ومناسبة روحية وثقافية لأن نلتقي في (رحاب) هذا المركز الذي حمل من المعاني الكثير خاصة في إحياء عرفنا وسعنا في كلمة قيادة المركز عن هذا الدور الذي لعبه على صعيد مهامه ووظيفته الفنية والتوثيقية، ومدى ما مثلته جهوده الوطنية بهذا الصدد وعلى مساراته المختلفة، وبالذات جهود على صعيد حماية التراث.

كما تلقى الأخ فضل عوض صالح مستشار المركز ورئيس المؤتمر الشعبي العام، فرع مديرية البريقة (نيابة) عن الأستاذ فتحي سالم المدير العام التنفيذي لشركة مصافي عدن (وأرعى) هذه الفعالية الثقافية الرمضانية المباركة تنعكس في هذه الأيام الفضيلة معاني التسامح والإخاء والتفوق، وهي فرصة ومناسبة روحية وثقافية لأن نلتقي في (رحاب) هذا المركز الذي حمل من المعاني الكثير خاصة في إحياء عرفنا وسعنا في كلمة قيادة المركز عن هذا الدور الذي لعبه على صعيد مهامه ووظيفته الفنية والتوثيقية، ومدى ما مثلته جهوده الوطنية بهذا الصدد وعلى مساراته المختلفة، وبالذات جهود على صعيد حماية التراث.